

التسجيل الأول لحفار الساق ذو القرون الطويلة

في سورية (Coleoptera: Cerambycidae) *Xylotrechus stebbingi*

علي ياسين علي

الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، مركز البحوث العلمية الزراعية في طرطوس، طرطوس، سورية،

البريد الإلكتروني: aligermany80@yahoo.de

الملخص

علي، ياسين علي. 2015. التسجيل الأول لحفار الساق ذو القرون الطويلة *Xylotrechus stebbingi* (Coleoptera: Cerambycidae) في سورية. مجلة وقاية النبات العربية، 33(3): 320-322.

تم تسجيل الحفار ذو القرون الطويلة *Xylotrechus stebbingi* لأول مرة في محافظة طرطوس، سورية على أشجار التين *Ficus carica*. يصيب الحفار *X. stebbingi* بالإضافة إلى التين أنواع أخرى من الأشجار التي تنتمي لأجناس مختلفة. بالإضافة إلى مراجعة العوائل النباتية لهذه الآفة، يتضمن هذا التقرير المواصفات المورفولوجية والتوزيع الجغرافي للحفار.

كلمات مفتاحية: الحفار ذو القرون الطويلة، *Xylotrechus stebbingi*، التين، سورية.

المقدمة

إن وجود أنواع أخرى من الحفارات ذات القرون الطويلة إلى جانب حفار ساق التين الكبير التي تصيب أشجار التين في الساحل السوري سوف يؤدي إلى زيادة نسبة الضرر وسرعة موت الأشجار. من جهة أخرى، إن أنواع الحفارات التابعة للجنس *Xylotrechus sp.* تتميز بأنها تصيب عوائل نباتية عديدة تتبع لأجناس مختلفة، الأمر الذي يساعد على انتشارها واستيطانها في هذه المنطقة بشكل ناجح، لذلك فإن إجراء دراسة أولية لتحديد نوع الحفار الجديد وتشخيصه هو أمر في غاية الأهمية من أجل وضع التدابير والاحتياطات اللازمة للحد من انتشاره والتقليل من أضراره.

مواد البحث وطرائقه

تم الحصول على حشرات الحفار *X. stebbingi* عن طريق قطع بعض أشجار التين المصابة بشدة بحفار ساق التين الكبير في منطقة وادي الشاطر في محافظة طرطوس بغية الحصول على الحشرات الكاملة، حيث وضعت القطع الخشبية ضمن قفص خشبي مزود بشبك معدني لمنع هروب الحشرات. بعد الحصول على الحفارات، تم حفظها في المجموعة الحشرية الخاصة بمختبر الحشرات في مركز بحوث طرطوس بعد قياس أطوالها.

تمت دراسة الصفات المورفولوجية للحفار *X. stebbingi* عن طريق استخدام مجسام من النوع البسيط Binocular نوع Optika microscope LAB-1 بتكبير 10×2.0 وتصوير الحشرات بواسطة كاميرا رقمية حديثة من نوع DSC-H10، وتم وصف الخصائص الشكلية

يهاجم أشجار التين في سورية العديد من الآفات الزراعية، من أهمها حفار ساق التين الاستوائي الكبير *Batocera rufomaculata* (DeGeer, 1775) الذي يعتبر من أهم وأخطر الحشرات التي تصيب التين في الساحل السوري، إذ يكاد يقضي على معظم أشجار التين المزروعة في هذه المنطقة (1). بالإضافة إلى حفار ساق التين، لوحظ مؤخراً مهاجمة أشجار التين بنوع آخر من الحفارات ذات القرون الطويلة يتبع للجنس *Xylotrechus* والنوع *X. stebbingi* (Gahan, 1906) وذلك في منطقة وادي الشاطر في محافظة طرطوس.

ينتمي هذا النوع من الحفارات إلى رتبة غمدية الأجنحة Coleoptera وعائلة الحفارات ذات القرون الطويلة Cerambycidae وتحت عائلة Cerambycinae (4). يوجد الحفار *X. stebbingi* في فرنسا وإيطاليا وسلوفينيا واليونان وسويسرا، أما في آسيا فهو مسجل في أفغانستان ونيبال وباكستان والهند وطاجكستان والصين وتركيا وفلسطين المحتلة وفي شمال أفريقيا في تونس (4، 6).

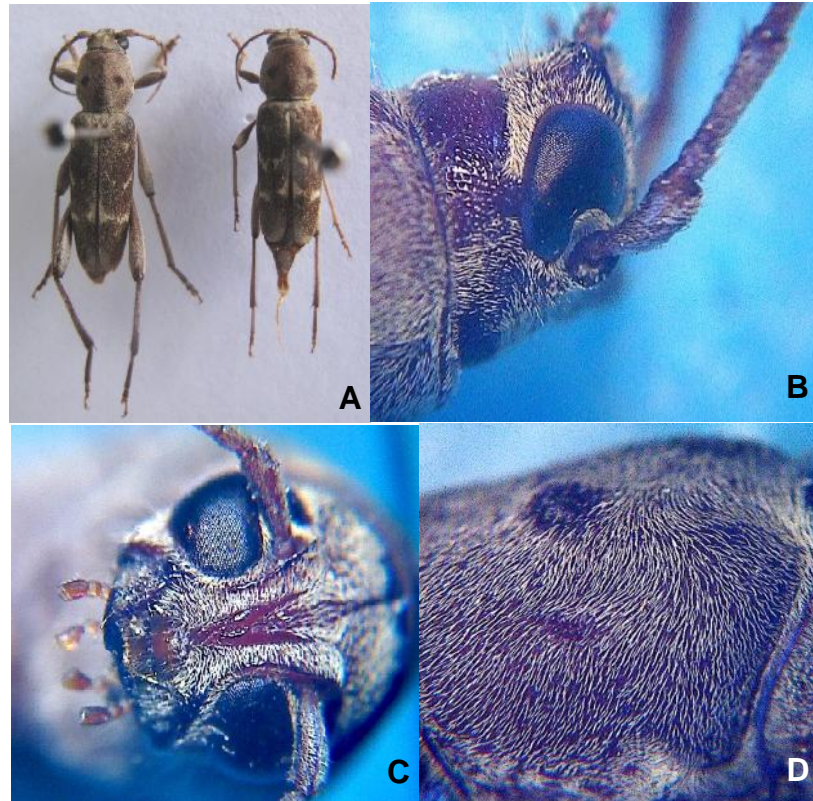
تشير المراجع بان هذه الحشرة تهاجم أشجار البلوط *Quercus sp.* في الهند، أما في أوروبا فهي تصيب أشجار الحور *Populus sp.* والتوت الأبيض *Morus alba* والنغت *Alnus sp.* والتين *Ficus carica* وأشجار *Koelreuteria paniculata* والميس *Celtis australis* والدردار *Ulmus sp.* والخرنوب *Ceratonia siliqua* (2، 5، 7).

الغمد رمادي إلى قرميدي اللون، مع وجود زغب رمادي شاحب اللون على نهاية الغمد. من أهم العلامات المميزة لغمد الحشرة هو وجود بقع صغيرة رمادية شاحبة اللون تتصل مع بعضها لتشكل ثلاثة صفوف. يقع الصف الأول بالقرب من نهاية الغمد، والصف الثاني قبل وسط منطقة الغمد بقليل، أما الثالث فيقع في المنتصف بين الصف الثاني وقمة الجناح، كما أن قمة الجناح الغمدي مغطى بزغب بلون رمادي شاحب أيضاً (شكل A-1). كذلك الأمر بالنسبة لجسم الحشرة من الجهة الجانبية والسفلية التي يكسوها زغب رمادي اللون، مع وجود بقعة كبيرة على جانبي الأسترنة لحلقة الصدر الثالث (metathoracic episterna) التي تحتوي زغباً ولكن بلون ابيض شاحب. الرأس منحنى قليلاً وممتد إلى مستوى الحواف السفلى من العيون المركبة (شكل B-1)، الجبهة ضيقة بين العيون، عليها زوج من الأضلاع الواضحة البارزة التي تتحد في النهاية (شكل C-1)، طول قرون الاستشعار أقل من نصف طول الجسم، والعقلة الثالثة أطول من الأولى (شكل B-1). الجزء الأعرض من الصدر الأمامي يكون قبل وسط الصدر ثم يضيق في الجهة الأمامية. الفخذ ثخين بشدة، فحذا الأرجل الخلفية تمتدان حتى قبل نهاية الغمد بقليل، كما أن الرسغ للأرجل الخلفية أطول بمرتين من رسغ الأرجل الأمامية والوسطى (شكل A-1).

الخاصة بالحشرة الكاملة بما يتعلق بقرون الاستشعار والرأس وحلقة الصدر الأمامي Prothorax والأجنحة الغمدية Elytra والأرجل. تم تعريف النوع باستخدام المفتاح التصنيفي الموضوع من قبل Vitali (8)، بالإضافة إلى الإعتماد على الصفات التصنيفية الخاصة لهذا النوع من الحفارات الموصوفة من قبل Gahan (3) وأيضاً من قبل Sama و Löbl (6)، كما تم التأكد من نوع الحفار من قبل الدكتور Karl Adlbauer، المختص بتصنيف الحشرات التابعة لعائلة Cerambycidae، من المتحف الكوني في مدينة غراس، النمسا.

النتائج والمناقشة

تم التقاط 5 حشرات كاملة من الحفار *X. stebbingi*، 3 ذكور و 2 إناث، بلغ طول الذكر الأول 1.6 سم والذكر الثاني 1.8 سم والذكر الثالث 1.9 سم، بينما بلغ طول الأنثى الأولى 1.7 سم والثانية 1.6 سم، اللون العام للجسم بني (شكل A-1)، الرأس والصدر الأمامي مغطى بزغب رمادي اللون. يوجد على الصدر الأمامي أربع بقع بنية عرضية تقع على صف واحد، بقعتان على الجهة الظهرية وبقعتان على الجهة الجانبية (شكل A-1، D-1)، وهذه إحدى الصفات الشكلية المميزة لهذا النوع من أنواع الحفارات. الجناح الغمدي للحشرة مغطى أيضاً بزغب لكن بكثافة أقل.



1. (A) الحشرات الكاملة للحفار *X. stebbingi*، (B) الرأس من الجهة الجانبية، (C) جبهة الرأس، (D) حلقة الصدر الأمامي من الجهة الجانبية
Figure 1. Adults of *X. stebbingi* (A), head in lateral view (B), head front (C), prothorax in lateral view (D).

إن وجود الحفار *X. stebbingi* للمرة الأولى في سورية قد يعزى لأسباب متعددة منها دخول الحشرة من البلدان المجاورة إلى سورية أو أنها كانت موجودة سابقاً في البيئة السورية بأعداد منخفضة تتغذى على أشجار غير مهمة اقتصادياً ومهاجمتها التين لاحقاً الذي يعد بدوره عائل رئيس للحشرة. من جهة أخرى، إن تعدد العوائل النباتية للحشرة مثل التوت والتين والحوار المنتشرة في الساحل السوري قد يساعد الحشرة على الانتشار وزيادة أعدادها، لذلك من الممكن أن تصبح هذه الحشرة من الآفات الاقتصادية المهمة على هذه الأشجار المهة اقتصادياً في السنوات القادمة، لذلك لا بد من دراسة دورة حياة هذه الآفة الجديدة وتحديد العوائل النباتية والبحث عن أعدائها الحيوية.

شكر وتقدير

أود أن أشكر الدكتور Karl Adlbauer من المتحف الكوني في غراس، النمسا على المساعدة في تصنيف الحفار وتزويدي بالمراجع الضرورية.

بالرغم من ذكر هذه الصفات المورفولوجية المميزة للحفار *X. stebbingi* موضوع هذه الدراسة، فإن الصفة الخاصة للحفار *X. stebbingi* التي يتميز بها عن باقي الأنواع الأخرى التابعة لنفس الجنس، هو وجود البقع الصغيرة المكونة من الزغب ذات اللون الرمادي الشاحب والمشكلة للصفوف الثلاثة على جناح الحشرة (8) وأيضاً الزغب الموجودة على قمة الغمد (شكل 2).



2. الأجنحة الغمدية للحفار *X. stebbingi* من الجهة الظهرية
Figure 2. Elytron of *X. stebbingi* in dorsal view

Abstract

Ali, Y.A. 2015. First record of longhorned beetle *Xylotrechus stebbingi* (Coleoptera: Cerambycidae) in Syria. Arab Journal of Plant Protection, 33(3): 320-322.

The longhorned beetle *Xylotrechus stebbingi* (Gahan, 1906) was detected for the first time on fig trees *Ficus carica* in Tartous Governorate, Syria. This species attacks, in addition to fig, a number of host plants belonging to different genera worldwide. Morphological features, host plants and zoogeographical distributions of the *X. stebbingi* were reported in this paper.

Keywords: Longhorned beetle, *Xylotrechus stebbingi*, fig, Syria.

Corresponding author: Ali Yaseen Ali. General Commission for Scientific Agricultural Research (GCSAR), Tartous Research Center, Tartous, Syria, email: aligermany80@yahoo.de

References

5. Sama, G. 2002. Atlas of the Cerambycidae of Europe and the Mediterranean Area. 1. Northern, Western, Central and Eastern Europe. British Isles and Continental Europe from France (excl. Corsica) to Scandinavia and Urals. Nakladatelstvi Kabourek, Zlin, 173 pp.
6. Sama, G. and I. Löbl. 2010. Cerambycinae. In Löbl, I. and A. Smetana. (eds.), Catalogue of Palaearctic Coleoptera. Vol. 6, Chrysomeloidea. Pages 143-207.
7. Stebbing, E.P. 1914. Indian forest insects of economic importance. Coleoptera Today & Tomorrow's Printers and Publishers, New Delhi, 648 pp.
8. Vitali, F. 2004. *Xylotrechus smei* (Castelanau & Gory, 1841): its presence in Western Palaearctic region and description of the pupa (Coleoptera, Cerambycidae). Doriana. VII (340): 1-7.

المراجع

1. علي، ياسين علي، أحمد أحمد وجعفر عمار. 2014. دراسة العلاقة بين قطر ساق شجرة التين ونسبة الإصابة بحفار ساق التين الكبير *Batocera rufomaculata*، مجلة وقاية النبات العربية 32: 109-112.
2. Duffy, E.A.J. 1968. A monograph of the immature stages of oriental timber-beetles (Cerambycidae), Trustees of the British Museum (Natural History), London, 435 pp.
3. Gahan, C.J. 1906. The fauna of British India, including Ceylon and Burma. Coleoptera Vol. I (Cerambycidae). Taylor & Francis, Red Lion Court, Fleet Street, London, 329 pp.
4. Özdikmen, H. and S. Tezcan. 2011. A synopsis of Turkish *Xylotrechus* Chevrolat, 1860 with a new record, *Xylotrechus stebbingi* Gahan, 1906 (Coleoptera: Cerambycidae: Cerambycinae). Munis Entomology & Zoology, 6: 276-281.